تطبيق منهجية الفن الحركي في العمارة الديناميكية المُعاصرة

أ.د / عماد شفيق عبد الرحمن
رئيس قسم تصميم المُنتج الصناعي - كلية التصميم والفنون الإبداعية . جامعة الأهرام الكندية
أ.د / رشا محمد على
أستاذ التصميم المعماري بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان
م.د / سارة عمرو
مُدرس بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان
م / أميرة إبراهيم محمد
مُعيد بقسم تصميم المُنتج الصناعي – كلية التصميم والفنون الإبداعية . جامعة الأهرام الكندية
amiraibrahim791@gmail.com

مُلخص البحث:

يعُد التقدم التكنولوجي هو الإنطلاقة التي أتاحت لبعض المعماريين الإستفادة من الإمكانات التي يُقدمها هذا العصر، وذلك لتحقيق أحلامهم في الوصول إلي عمارة مُستقبلية تُعبر عن إحتياجاته وإضافة أبعاد جديدية في العمارة لم تكن موجودة من قبل، والإتجاه نحو عالم جديد إفتراضي يُرى من خلاله صور مُختلفة من مكان واحد عن طريق اللعب بالزمان والمكان وتحرك البيئة من حوله، لتُصبح عمارة ديناميكية مُتحركة من خصائصها التغير وعدم الثبات على رؤية واحدة في الزمن.

وتُعتبر الحركة هى الشكل الأساسي للطبيعة بدأً من حركة المجرات والكواكب إلي حركة الإلكترونيات داخل الذرات وكل منهما لها تأثير على الطبيعة، وهى جزء لا يتجزأ من العمارة الحديثة فهى الأسلوب المُستخدم في التعبير عن الأفكار المعمارية، وشهد الفن خلال القرن الماضي تحولات جوهرية من حيث مفهومه وإتجاهاته وموضوعاته وكان ذلك نتيجة التطور التكنولوجي الذي ساهم في تطور كثير من المجالات كالفن على كافة أشكاله كالتصوير والنحت والعمارة وأدى إلي ولادة إتجاهات فنية جديدة كالفن الحركي والذي أوجد إصطلاحات وبنائية جديدة للعمل الفني والتي ركزت على ديناميكية هذا العمل وإخراجه من سكونيته ودعت للتفاعل بين العمل الفني والمُتلقي من خلال العلاقات التفاعلية بينهما، ونرى أن إستخدام الحركة تطور من إستخدامها في الأعمال الفنية المُتحركة وصولاً إلي وجود مباني مُتحركة من الداخل والخارج، وتعُد العمارة الديناميكية هى منظور إبداعي جديد ظهر في العمارة المُعاصرة، ويعتمد في تصميمه على ديناميكية الحركة، وتُعتبر من أشكال العمارة التي لها القدرة على التكييف والتوافق مع البيئة المُحيطة بها وذلك لقدرتها على إستيعاب المُتغيرات المُختلفة، وحتى الإحتياجات المُستقبلية وكيفية التعامل معهم بمرونة مما يعمل على تحقيق بيئة مُستدامة.

ومن هُنا ظهرت أهمية البحث في ضرورة التعرف على فلسفة الحركة في العمارة وإنعكاسها على ظهور الفن الحركي وماهية العمارة الديناميكية وأشكال الحركة التي تعتمد علىها ومدي تأثيرها في العمارة.

مشكلة البحث:

- الحاجة إلي تحديد الأسس والمعايير العلمية اللازمة لإستخدام الحركة في تصميم وتنفيذ الواجهات الديناميكية.

هدف البحث:

- تحديد الدور الوظيفي والجمإلي للحركة في الواجهات المعمارية لتعزيز كفاءة العمارة الديناميكية.
- التوصل إلي منهجية لتطبيق الفن الحركي وتحديد أثرها على العمارة الديناميكية

أهمية البحث:

- إلقاء مزيد من الضوء على أهمية إستخدام الحركة في عملية التصميم بما يتناسب مع المُتطلبات الوظيفية والجمإلية للعمارة الديناميكية.

DOI: 10.21608/JSOS.2022.134755.1209

فرض البحث:

- يفترض البحث أن بتحديد نُظم تصميمية قياسية لإستخدام الحركة فى العمارة يُحقق المُتطلبات الوظيفية والجمإلية للعمارة الديناميكية.

حدود البحث:

- العمارة الديناميكية

منهج البحث:

- أعتمد البحث على المنهج الوصفى: من خلال دراسة الحركة ومفهومها فى العمارة الديناميكية وأهم خصائصها التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية:
تطبيق منهجية ،الفن الحركى ،العمارة الديناميكية